

إلى السيدة وزيرة التضامن والإدماج الاجتماعي والأسرة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول معاناة المشردين والمختلين عقليا في ظل ظروف الطقس البارد.

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

تزداد حدة معاناة المشردين بمختلف فئاتهم العمرية وبمختلف أجناسهم وكذلك المختلين عقليا الذين يتواجدون بكثرة في الشوارع بدون مأوى في ظل الظروف المناخية الصعبة بسبب البرد القارس وتهطل الأمطار، مما يعرضهم للخطر والموت في كثير من الأحيان، خاصة وأن مؤسسات الإيواء أصبحت غير قادرة تماما على استيعاب أعدادهم الكبيرة، كما هناك العديد من المدن لا تتوفر نهائيا على مراكز للإيواء، مما يضطرهم للبحث عن أماكن تقيهم قساوة البرد فيلجؤون للبيوت والمحلات المهجورة في شكل تجمعات أمام أعين ممثلي السلطات دون تدخل، وهو ما يجعلنا نلمس ضعف التدابير الحمائية الموجهة للأشخاص في وضعية الشارع، وعدم تبني مقاربة أكثر واقعية تخص هذه الفئة، وغياب الالتقائية في برامج عمل المتدخلين في هذا الميدان، مما يسيئ إلى صورة المغرب ويضرب عمق أسس الدولة الاجتماعية وكل المجهودات والإصلاحات التي يقودها صاحب الجلالة نصره الله.

لهذا نسألكم السيدة الوزيرة، ما هي الإجراءات والتدابير التي ستتخذها وزراتكم للتخفيف من حدة معاناة هذه الشريحة في انتظار احتضانها وادماجها داخل المجتمع المغربي؟ وما هو دور مؤسسات الرعاية الاجتماعية والجمعيات العاملة في هذا المجال؟

صاحب السؤال

الموساوي السالك